[367] وقال تعالى: أفلا يرون أنا نأتي الارض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون (1). الروم: وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون (2). وقال تعالى: ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون (3). التنزيل: ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون (4). حمعسق: وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير * وما أنتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون ا من ولي ولا نصير (5). وقال: وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فان الانسان كفور (6). 1 - دعائم الاسلام: روينا عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه نزل في بعض أسفاره بأرض لا نبات بها فقال: اطلبوا لنا حطبا قالوا: يا رسول ا نحن كما ترى بأرض قرعاء، فقال: افترقوا واطلبوا على ذلك، فافترق الناس فجعل الرجل يأتي بالعودين والثلاثة وأكثر من ذلك كالخلال ونحوه مما تسفيه الريح حتى صار بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله من ذلك كوم عظيم، فقال: أردت أن أضرب لكم بهذا مثلا: هكذا تجتمع الحسنات وهكذا تجتمع السيئات فرحم ا امرءا نظر لنفسه. 2 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن العدة، عن أحمد بن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن رجل، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: خمس إن أدركتموهن فتعوذوا با منهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا

---

(1) الانبياء: 44. (2) الروم: 36. (3) الروم: 41. (4) التنزيل: 21. (5) الشورى: 30 - 31. (6) الشورى: 48 (*).